

سنن البيهقي الكبرى

17078 - ورواه مسعود بن الأسود عن النبي A قال فيه سرقت قطيفة من بيت النبي A أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أمه عن عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال Y لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله A أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله A فكلّمناه وذكر الحديث في عرض الفداء والشفاعة والقطع فأما رواية الليث عن يونس عن الزهري في العارية فإنما رواها أبو صالح عن الليث وخالفه بن وهب وابن المبارك وروايتهما أولى بالصحة من رواية أبي صالح وأما رواية معمر عن الزهري فهي منفردة والعدد أولى بالحفظ من الواحد وقد رواه معمر عن أيوب عن نافع عن بن عمر أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجده فأمر النبي A بها فقطعت يدها أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ومحمد بن خالد المعني قالا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر فذكره قال أبو داود رواه جويرية عن نافع عن بن عمر أو عن صفية بنت أبي عبيد ورواه بن غنم عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قال الشيخ العالم أحمد C فالحديث مختلف على نافع في إسناده ويحتمل أن يكون رواية من روى العارية على تعريفها والقطع كان سبب سرقتها التي نقلت في سائر الروايات فلا تكون مختلفة ويكون تقدير الخبر أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجده كما رواه معمر سرقت كما رواه غيره فقطعت يعني بالسرقة والله أعلم